

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

ثروب الشحم وإذا بتهم لها حتى يكون ودكا متوهمين أنها إذا خرجت عن أن يلزمها اسم الأصل خرجت عن أن يلزمها حكم الأصل تقول فكما لم يكن فعل اليهود مزيلا لحرمتها كذلك فعل سمرة في تحليل الخمر لا يكون مبيحا لبيعها فهذا موضع المضاهاة لفعل اليهود وإعلم .

وقال أبو سليمان في حديث عمر أن جرير بن عباد قدم عليه فسأله عن سعد بن أبي وقاص فأثنى عليه خيرا قال فأخبرني عن الناس .

قال هم كسهم الجعبة منها القوائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن أبي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها وإعلم بالسرائر يرويه محمد بن إسحاق الثقفي أخبرنا إسماعيل بن أبي الحارث أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم عن مبارك بن سعيد عن عباد بن يزيد عن من حدثه عن جرير بن عباد .

القوائم الرائش هو المستقيم ذو الریش .

يقال رشت السهم أريشه وسهم مريش وارتاش الرجل وتريش إذا حسنت حاله فصار كالسهم المريش والعصل من السهام المعوج .

قال لبيد فرميت القوم رشقا صائبا ليس بالعصل ولا بالمفتعل والعصل الالتواء .

ومنه قيل للأمعاء الأعصال والطائش الزال عن